اجتياز المأزق في الشرق الاوسط» (**النهار**، ١١/٣/١٩٨٥).

من جهتها، امتدحت وزارة الخارجية البريطانية «الاقتراحات الملموسة» التي طرحها مبارك، كما اشادت بـ «الرد الايجابي» لشمعون بيريس. واوضح بيان رسمي ان بريطانيا «تؤيد جميع الاقتراحات الملموسة الرامية الى التوصل لتسوية عادلة وسلمية ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي» (**القبس**، ٢٨/٢/١٩٨٥).

الموقف السوفياتي من اقتراحات مبارك

وصف بيان لوكالة «تاس» السوفياتية اقتراح مبارك بأنه «غريب»، ولا يمكن الا ان يثير الاستغراب نظراً الى ان الغالبية الساحقة من الدول العربية ترحب بالموقف المغاير». واضاف البيان: «جليّ تماماً أن المباحثات التي اقترح مبارك اجراءها في واشنطن، وبمشاركة الولايات المتحدة، سوف تستغل لدفع الاردن نحو القبول باتفاقية استسلامية على غرار الاتفاقية سيئة الصيت بين اسرائيل ولبنان، ومن المعروف النهاية التي حلت بتلك الاتفاقية» (**السفير**، ٢٧/٢/١٩٨٥) ووصف تعليق لوكالة «نوفوستي» السوفياتية اقتراحات مبارك بأنها «فخ جديد على طريق تسوية عادلة». وذكرت الوكالة ان «الاهتمام الشديد» الذي توليه اسرائيل والولايات المتحدة لاقتراحات الرئيس المصري «يُفَسّر بكون الشريكين الاستراتيجيين يريدان ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الاشتراك في التسوية». ورأت «نوفوستي» ان واشنطن «لا تنوي التخلي عن خط كامب ديفيد الذي من شأنه ان يؤدي الى فرض الامر الواقع الاميركي ـ الاسرائيلي على الشعب الفسطيني»، الا انها اكدت مجدداً على «ان كل المحاولات لتجاوز مشاركة الفلسطينيين في تسوية في الشرق الاوسط، أو العمل من وراء ظهرهم، محكومة بالفشل» (**النهار**، ٨/٣/١٩٨٥)

عبد الرحيم شطناوي